

## أثر استراتيجيات كراسي الفلاسفة في التحصيل وتنمية التفكير الاعتنائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

أ.م. د عيبر عبد الهادي حيدر

مديرية تربية محافظة ديالى

[Abeerabd791@gmail.com](mailto:Abeerabd791@gmail.com)

07721398034

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجيات كراسي الفلاسفة في التحصيل وتنمية التفكير الاعتنائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، للعام الدراسي 2024-2025 وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وعدد افرادها (37) طالبة ومجموعة ضابطة وعدد افرادها (38) طالبة، واستعملت الباحثة الاختبار التحصيلي اداة للدراسة الحالية مكون من (40) فقرة اختبارية وقامت الباحثة بتبني مقياس التفكير الاعتنائي مكوناً من (50) فقرة، وظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن وفق استراتيجيات كراسي الفلاسفة فضلا عن تنمية التفكير الاعتنائي لديهن. واستنتجت الباحثة ما يأتي:

1- أظهرت نتائج تطبيق استراتيجيات كراسي الفلاسفة فعاليتها في إعادة تنظيم البنية المعرفية للتعلم، حيث أتاحت لعينة البحث (المجموعة التجريبية) فرصة بناء معارفهن بصورة نشطة من خلال الحوار والمناقشة والمعالجة المعرفية العميقة. وقد انعكس ذلك بصورة إيجابية على تحسين مستوى تحصيلهن الدراسي وتنمية التفكير الاعتنائي لدى طالبات المجموعة التجريبية..

2- مكنت استراتيجيات كراسي الفلاسفة طالبات المجموعة التجريبية من ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، مما سهل استيعابهن لمعارف مادة الاجتماعيات، وأسهم في رفع تحصيلهن الدراسي وتنمية التفكير الاعتنائي لديهن.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات كراسي الفلاسفة ، التحصيل ، التفكير الاعتنائي.

### مشكلة البحث:

يُلاحظ أن طلبة الصف الثاني المتوسط يواجهون جملة من الصعوبات في تعلم مادة الاجتماعيات، إذ تتسم هذه المادة بتنوع موضوعاتها وتشعبها، مما يستلزم امتلاك قدرات معرفية ومهارية متعددة تشمل الحفظ، الإصغاء، التلخيص، الانتباه، والتحليل، كما تتطلب القدرة على استيعاب المحتوى واستحضار الأحداث التاريخية وربطها بسياقاتها الزمنية والجغرافية بصورة مترابطة تتيح للطالب إدراك العلاقات والأنماط الكامنة بينها. غير أنّ اعتماد أغلب معلمي المادة على طرائق تدريس تقليدية قائمة على التلقين المباشر وحفظ المعلومات، دون تفعيل أدوار المتعلمين في ممارسة مهارات التفكير العليا، أدى إلى نشوء فجوة بين طبيعة المادة ومتطلبات تعلمها من جهة، وأساليب التدريس المتبعة من جهة أخرى، الأمر الذي انعكس سلباً على مستوى تحصيل الطلبة وأضعف قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع المحتوى الدراسي، وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات ومنها دراسة (العزاوي، 2024) ودراسة (التميمي، 2022) ودراسة (الجميلي، 2023).

وهذا بدوره يتطلب من مدرسي مادة الاجتماعيات استعمالهم لاستراتيجيات وطرائق تدريس تمكن الطالب من التعامل مع محتوى المادة وكيفية تذكر واسترجاع المعلومات في مواقف دراسية أخرى او اثناء الامتحان، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير لديهم ومنها مهارات التفكير الاعتنائي، اذ تشير (السارة، 2025) الى ضعف امتلاك الطلبة إلى عمليات التفكير العليا ومنها التفكير الاعتنائي

الذي يُعد الافتقار الى هذا النوع من التفكير الى الحد من قدراتهم المعرفية والتحليلية ويؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم الدراسي (السارة، 2025: 3). وترى الباحثة أن الحاجة أصبحت ملحة الى البحث عن استراتيجيات جديدة تنهض بمستوى الطالبات، لذا تم استعمال احدى استراتيجيات التعلم الحديثة التي قد تسهم في تحسين مستوى التحصيل وتنمية التفكير الاعتنائي " لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وهي استراتيجية (كراسي الفلاسفة). وبناءً على ما تقدم فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الاتي: ما أثر استراتيجية كراسي الفلاسفة في التحصيل وتنمية التفكير الاعتنائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

#### اهمية البحث:

نتيجة للطفرة الهائلة التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما في الميدان التربوي والتعليمي، برزت الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في استراتيجيات وطرائق التدريس التقليدية، فقد أسهم التطور السريع في وسائل الاتصال وشبكات الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية للأجهزة والأدوات التعليمية في تغيير طبيعة البيئة التعليمية ومتطلباتها، ومن ثمّ بات من الضروري اعتماد طرائق تدريس مبتكرة تواكب هذا التطور وتساعد الطلبة على التكيف مع بيئة التعلم الجديدة عند انتقالهم إليها من بيئتهم المجتمعية، بحيث تُكسب المعرفة معنى وقيمة أعمق لديهم، وتدفعهم نحو الاندماج الفعّال داخل الصفوف الدراسية، فضلاً عن تعزيز قدرتهم على التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع أقرانهم.

لذا أصبح لزاماً على التربية الحديثة أن تواكب التطورات الهائلة التي شملت جميع نواحي الحياة، فلم يعد المدرس ملقناً للمعرفة والطالب مستقبلاً، بل أصبح الطالب محوراً للعملية التعليمية - التعليمية، والمدرس منظماً وميسراً لتلك العمليات ومرشداً وموجهاً لها إذ أصبحت التربية هي الميدان الأكثر اتساعاً الذي تتسابق فيه الامم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم الذي يحدث في عالم اليوم (سرايا، 2007: 11) وتسعى الاتجاهات المعاصرة وخاصة في مجال التعليم الثانوي إلى تبني المفهوم الواسع للمادة العلمية، بجميع الخبرات والمعلومات والقدرات والمهارات التي لها الرغبة في التغيير الكبير في الحياة المدرسية لأن انعكاساته سوف يكون على العناصر المختلفة فيها كبيرة ومؤثرة وكثيرة حيث أصبح الاهتمام لا ينطوي فقط على الكتاب المدرسي على انه المصدر الوحيد للمعلومات ولا الجانب الفعلي كونه الجانب الوحيد الذي يتركز الاهتمام به من المتعلم ولا الطرائق السائدة في التدريس فقط وانما ايجاد تصاميم ونماذج تدريسيه نهض العلمية

(البزاز و ابراهيم، 2002: 134)

وتشير (دروزة، 2000) ان رغبات ودوافع الطالب وما يمتلكه من خصائص معرفية واجتماعية، هو الاساس في العملية التعليمية، فلا يوجد تعليم متن دون طالب، ولا يحدث تعلم مالم تتوافر رغبة الطالب في التعلم (دروزة، 2000: 43). ومن المعلوم ان المواد الاجتماعية مواد دراسية نامية ومتطورة بتطور المجتمعات والبحوث والدراسات العلمية، وهي من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري من احداث في الإطار الاجتماعي ومشكلات وتحديات (عبيدات، 1989: 18). وتأتي أهمية دراسة مادة الاجتماعيات من كونها تهتم بتنمية الاتجاهات القيم والانماط السلوكية المرغوب فيها وصولاً الى تنمية قدرة الطالب على فهم المعلومات، كما تسعى لتنشئة المواطن الفاعل بشخصيته وروحه وعقله وتمكينه من المشاركة في خدمة مجتمعه (خضر، 2006: 28). لذا فان مدرسي مادة الاجتماعيات بحاجة إلى تطوير مهاراتهم وقدراتهم للتمكن من استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس تتوافق مع تطورات العصر الحالي فهي العمود الفقري في اي موقف تعليمي (قطاوي، 2007: 137).

وتعد استراتيجيات التدريس الحديثة من الركائز في تطوير العملية التعليمية، إذ تسهم في تنمية مهارات التفكير وتعزيز الفهم العميق للمعرفة، وفي هذا السياق تبرز استراتيجية كراسي الفلاسفة كأحدى الاستراتيجيات الفعالة في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الاعتنائي من خلال ما توفره داخل البيئة التعليمية من تعزيز الحوار والجدل العلمي ويشير (الكرخي، 2025) إلى أن استراتيجية كراسي الفلاسفة تُعد من استراتيجيات التعلم النشط والتي تقوم فكرتها على مبدأ الجدل العلمي والذي يتم فيه تقسيم الطلبة إلى فريقين، ويحاول كل فريق أقتناع الفريق الآخر برأيه، وهي استراتيجية تهدف إلى تنمية الجدل العلمي والكشف عن بعض التصورات البديلة (الكرخي، 2025: 7).

**وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تظهر أهمية البحث الحالي في الآتي :-**

- 1- أهمية استراتيجية كراسي الفلاسفة لكونها تعتمد على العمليات العقلية في الجدل العلمي وتبادل الآراء والأفكار التي يستفيد منها الطالبات في مجريات حياتهن اليومية.
- 2- أهمية مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، حيث يكتسب الطالبات من خلالها القيم والاتجاهات الاجتماعية السليمة.
- 3- أهمية التحصيل الدراسي باعتباره معياراً لتقويم مستوى تقدم الطالبات وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم.
- 4- أهمية التفكير الاعتنائي بوصفه يعمل على تسهيل النشاط العقلي وحل المشكلات واتخاذ القرارات بشأنها.

### **هدف البحث:-**

معرفة أثر استراتيجية كراسي الفلاسفة في التحصيل وتنمية التفكير الاعتنائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

### **فرضيات البحث :**

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 2- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الاعتنائي البعدي.
- 3- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاعتنائي.

### **حدود البحث:**

- 1 - **الحدود المكانية:** إحدى المدارس الثانوية أو المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ بعقوبة المركز.
- 2 - **الحدود البشرية:** طالبات الصف الثاني متوسط اللاتي يدرسن في إحدى المدارس الثانوية أو المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/ محافظة ديالى/ بعقوبة المركز.

3 - الحدود الزمانية: الفصول الاربعة الاخيرة (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2024 - 2025).

4- الحدود العلمية: ( استراتيجيات كراسي الفلاسفة، الاختبار التحصيلي، مقياس التفكير الاعتنائي).

مصطلحات البحث:

أولاً: استراتيجيات كراسي الفلاسفة **Philosophers' chair strategy**

عرفها (امبو سعدي وآخرون ٢٠١٩): وهي إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تقوم فكرتها على مبدأ الجدل العلمي الذي يتم فيه تقسيم الطالبات الى فريقين، ويحاول كل فريق أقتناع الفريق الآخر برأيه، وهي استراتيجية تهدف الى تنمية الجدل العلمي، والكشف عن بعض التصورات البديلة. (أمبو سعدي، وآخرون، ٢٠١٩: ٣٥٢)

التعريف الاجرائي لاستراتيجيات كراسي الفلاسفة: هي الاستراتيجية التي يتبعها المدرس في خطة الدرس، وتتكون من الخطوات المتسلسلة المعدة مسبقاً، وذلك لتدريس طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في مادة الاجتماعيات.

ثانياً- التحصيل :

عرفه (Maleki, Zoghi, & Aidinloo 2022) انه أساس جوهري لتقييم قدرات وإمكانات المتعلم الكلية، وأنه يعبر عن فهم الطلبة لمواد تربوية متنوعة من خلال تطبيق تحليلات ثابتة وصادقة (Maleki, Zoghi, & Aidinloo 2022:226).

التعريف الاجرائي :-

بانه ما يحصلن عليه طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات من درجات في الاختبار التحصيلي الذي ستطبقه الباحثة في نهاية التجربة.

ثالثاً: التفكير الاعتنائي :-

عرفه ليبمان (Lipman):

نشاط عقلي يسعى الفرد من طريقه الى فهم المواقف وتحليلها واستعمال الخبرة الانفعالية في اصدار الاحكام والاستجابة للموقف (Lipman, 2003:265).

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصلن عليها طالبات الصف الثاني المتوسط من خلال اجابتهن عن مقياس التفكير الاعتنائي.

جوانب نظرية :

استراتيجية كراسي الفلاسفة هي إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة، والتي تقوم فكرتها على مبدأ الجدل العلمي والذي يتم فيه تقسيم الطلبة الى فريقين، ويحاول كل فريق أقتناع الفريق الآخر برأيه، وهي استراتيجية تهدف الى تنمية الجدل العلمي والكشف عن بعض التصورات البديلة.

أهداف استراتيجية كراسي الفلاسفة:

1. تطوير مهارات التفكير النقدي والمنطقي حيث تهدف إلى تشجيع الطالبات على تحليل الآراء، تقييمها، واستخدام الأدلة لدعم وجهات نظرهم
2. تنمية مهارات الحوار والاحترام المتبادل من خلال تمكين الطالبات من ممارسة الحوار المعتدل واحترام آراء الآخرين، مع الالتزام بأخلاقيات النقاش.

3. استخدام الأدلة والحقائق لدعم الآراء حيث تشجّع الطالبات على البحث عن الحجج، وأدلة من النصوص أو المعارف لدعم مواقفهم.
4. الاستماع النشط وفهم موقف الآخر وذلك بتنمية قدرة الطالبات على إعادة صياغة أفكار زميلاتهن قبل الرد، وتُعزّز الفهم العميق لوجهات النظر المختلفة.
5. تعزيز الانفتاح الذهني حيث تشجّع الطالبات على تعديل موقفهم عند مواجهة حجج قوية، وتنمية الذهن المنفتح لاستيعاب الآراء الجديدة.
6. تحفيز التفكير الاستقلالي والإبداعي بتوفير مساحة للطالبات لابتكار شواهدن الخاصة وتوليد أفكار جديدة تعزز تفكيرهن المستقل.
7. بناء الثقة في التعبير عن الذات من خلال تُعزّز ثقة الطالبات في إبداء آراءهن أمام الآخرين والدفاع عنها علناً.
8. التفكير الذاتي والتقييم الذاتي وتشمل مرحلة ما بعد النشاط كتابة تأمل حول ما تحدّى أفكارهم، وما إذا تغيّر موقفهم ولماذا. ([www.cbdconsulting.com](http://www.cbdconsulting.com))

خطوات تنفيذ فكرة الاستراتيجية تتلخص بما يأتي:  
1- يختار المعلم موضوعاً علمياً مثيراً للجدل أو قضية علمية تمت دراستها ولها رأيان (مع أو ضد).

- 2- يسجل الطالبات آراءهن عن الموضوع في دفتر الملاحظات ثم ينقسمون الى فريقين.
- 3- تقسم الكراسي الى صفتين متناظرين، فريق مع (الرأي المطروح) وفريق (ضد الرأي المطروح) بالإضافة الى كراسي توضع في المنتصف وتسمى الكراسي الساخنة " Hot Chairs" ويجلس فيها الطالبات اللاتي لم يتخذن قراراً حول القضية.
- 4- يطلب المعلم من الطالبات الانقسام: مع الرأي، ضد الرأي، ام في الكراسي الساخنة.
- 5- يطلب المعلم من كل طالبة الكلام بالتناوب بين المجموعتين، وبعد الانتهاء من كل طالبة يعطي المعلم الفرصة لأي طالبة لتغيير رأيها أو موقعها، بالإضافة الى اختيار الطالبات في الكراسي الساخنة موقعهن بين الفريقين.
- 6- بعد الانتهاء من المناقشة والمشاركة بين جميع الطالبات في الصف، يطلب المعلم من الطالبات كتابة آرائهن وتأملاتهن حول الجلسة التي تمت وما تعلمن منها.

(أمو سعيدي واخرون، 2019: 352)

## 2-التفكير الاعتنائي:

يعد التفكير الاعتنائي من اهم مصادر اتخاذ القرارات للطالبات، فهو يساعدن على ان يفكرن ويهتمن بما يشغل الآخرين من عوائق ويركزن على القيم العليا، ومن هنا صار التفكير الاعتنائي مسألة أساسية في سلوك الطالبات لتعميق علاقاتهن مع الآخرين (Heidegger,2005:371).

وقد اكدت دراسة تشاي ولي (Chae&LEE, 2018)، على ضرورة استعمال انموذج لييمان في التعليم لمختلف الفئات العمرية لكونه يراعي التغيرات الفكرية التي تشهدها المجتمعات في القرن الحادي والعشرين، كما يدعو لييمان الى استعمال طريقة تدريس مناسبة للطلبة مثل استعمال منهج التعلم المتمحور حول المتعلم في المؤسسات التعليمية، ذلك ان التعليم بدون التفكير الاعتنائي يتعارض مع الطبيعة الإنسانية التي تتكون من مزيج من العناصر المعرفية والوجدانية التي لا يمكن فصلها، وهذا ما يدل على أهمية التركيز على التفكير الاعتنائي، (Chae&Lee,2018:495).

وبناءً على ذلك فقد قدم لييمان خمسة مجالات للتفكير الاعتنائي:

1- **التفكير التعاطفي:** يعد أحد اشكال التفكير الاعتنائي، ويتضمن وضع النفس مكان الآخر وتخيل مشاعره، كما لو كانت مشاعرنا وتعد هذه الخاصية ضرورية للفهم والاحترام المتبادل، وهذا يخلق عالماً مشتركاً من الأفعال والفهم والتعاون ويعزز الحكم من طريق تمكين الافراد من تقدير مشاعر الآخرين ومنظوراتهم حتى وان اختلفوا فيما بينهم.

2- **التفكير التقديري:** يركز التفكير التقديري على تقدير العلاقات والروابط المعرفية، أي التمييز بين التقييم والتقويم، ويشير التقييم الى الاحتفاء بشيء ما والاعتزاز به، اما التقويم فيشير الى تقويم الشيء وتعديله بالشكل الصحيح، اذ يجمع التفكير الاعتنائي بين هذين الجانبين، مقدراً الابعاد العاطفية والتقويمية على حد سواء.

3- **التفكير النشط - الفعال:** يرتبط التفكير الفعال، بالفعل مشدداً على ان الأفعال غالباً ما تعكس العمليات الادراكية الأساسية، وهذه الخاصية واضحة في بعض السلوكيات مثل الجهود التنظيمية، اذ توجه الأفعال بأحكام معرفية وتمثل التزاماً فكرياً بالقيم كالأمانة والصدق وغيرها.

4- **التفكير العاطفي:** يثل التفكير التعاطفي الخط الفاصل بين المنطق والعاطفة، ويعامل العواطف كأحكام بحد ذاتها، فالعواطف عملية ادراكية وليست اضطرابات غير عقلانية، بل استجابات محسوبة للمواقف المعرفية، من طريق الاعتراف بالعواطف كعناصر معرفية، ويمكن للمعلمين تعليم الطلبة على تهذيب عواطفهم تجاه المجتمع، مما يعزز السلوكيات الإيجابية لديهم.

5- **التفكير المعياري:** يربط التفكير المعياري بين الواقع والمثل، مما يحفز التأمل فيما ينبغي ان يكون، فهو يربط بين الممارسة الفعلية والاهداف الطموحة ويعزز فهماً أعمقاً للمسؤوليات الاجتماعية، أي تعليم الطلبة ان يفكروا ليس فقط فيما يرغبون به، بل فيما ينبغي ان يرغبوا به، وهذا يشجعهم على تحديد النمط الذي يرغبون العيش فيه ويعزز ارتباطهم المستدام بالمثل العليا (Lipman,2003:265-269).

#### خصائص التفكير الاعتنائي:

1- يوفر فهماً عميقاً من طريق ربط العمليات الفكرية بالقيم الإنسانية، اذ يصبح التفكير ذو استدلال ميكانيكي معرفي.

2- يتخذ من العاطفة اطاراً أساسياً للتفكير، ووفقاً للتفكير الاعتنائي فان الاهتمام يعني التقدير والاحترام وهو يشكل أساس التفاعل، كما انه يحفز الفضول الفكري للطلبة، مما يضمن ان يكون التفكير ليس تحليلياً فقط، بل قائماً على القيم ايضاً.

3- يرفض الأفكار المعرفية القديمة ويشير الى القيم الجوهرية، ويرى ان الابداع والتعليم عمليتان تحويليتان وليستا استراتيجيتين.

4- يحفز الطلبة على الاهتمام بالموضوعات التعليمية بدافع الفضول الحقيقي للاهتمام بها.

5- إضفاء الطابع الإنساني على الجهود الفكرية مما يضمن بقاءها على اتصال بالابعاد الأخلاقية والعاطفية، فهو يمثل البوصلة التي تحقق التوازن وتنمي التفكير الهادف.

6- يعد نشاطاً محبباً للطلبة، فهم يستمتعون بممارسة هذا النوع من التفكير لأنه يساعدهم على طرح الأسئلة واكتشاف الأفكار وتعميمها (Lipman,2003:264).

جدول (1) دراسات السابقة

اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	أبرز نتائج الدراسة
الكرخي، 2025	أثر استراتيجيات كراسي الفلاسفة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب الصف الرابع الادبي	47	تجريبي	اختبار تحصيلي ومقياس التفكير المتوازي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير المتوازي
السارة، 2025	التفكير الاعتنائي والمثابرة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى	150	وصفي	مقياس التفكير الاعتنائي والمثابرة التحفيزية	وجود علاقة طردية دالة بين متغيرات البحث
زكي، 2023	التفكير الاعتنائي وعلاقته بمعالجة الانفعال لدى طلبة الجامعة	400	وصفي	مقياس التفكير الاعتنائي ومعالجة الانفعال	يمتلك طلبة الجامعة التفكير الاعتنائي، وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص)، في التفكير الاعتنائي لدى عينة البحث.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

يقصد بالمنهج التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط، للشروط المحددة، لواقعة معينة، وملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها، وتفسيرها. (قنديلجي والسامرائي، 2009:196) واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي

يُعد التصميم التجريبي من الجوانب الأساسية في البحوث العلمية التي على الباحثة ان تحدد بشكل دقيق التصميم التجريبي المناسب لتحقيق اهداف بحثها، لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي، لكونه ملائماً لظروف بحثها الحالي والشكل (1) يوضح ذلك.

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	التفكير الاعتنائي	أثر استراتيجيات كراسي الفلاسفة	التفكير الاعتنائي	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	-	-	التفكير الاعتنائي	مقياس التفكير الاعتنائي

**ثالثاً: مجتمع البحث وعينه**

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2024-2025 في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى، وتم اختيار متوسطة (ام سلمة للبنات) لتطبيق التجربة وذلك لوجود اكثر من شعبة للصف الثاني المتوسط، واعتمدت الباحثة الطريقة العشوائية البسيطة في تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وحددت الشعبة (أ) كمجموعة تجريبية وعدد طالباتها (37) طالبة وحددت الشعبة (ج) كمجموعة ضابطة وعدد طالباتها (38) طالبة، وتم استبعاد طالبتين من شعبة (ج) لكونهما من الراسبات واعتقاد الباحثة، بانه لديهن خبرة سابقة عن محتوى المادة الدراسية، وبهذا يكون عدد الطالبات في الشعبة (أ) (37) طالبة وعدد الطالبات في الشعبة (ج) (38) طالبة، وبذلك يكون عدد عينة البحث (75) طالبة.

**رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: -**

أجرت الباحثة التكافؤ في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وجدول (2) يبين التكافؤ في (العمر الزمني - الذكاء - الاختبار القبلي لمقياس التفكير الاعتنائي - درجات العام السابق) وجدول (3) يبين تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث وجدول (4) يبين تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء عينة البحث:

1- العمر الزمني. 2- الذكاء. 3- (الاختبار القبلي). 4- درجات العام السابق.

جدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث حسب متغير (العمر الزمني - الذكاء - الاختبار القبلي - درجات العام السابق)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية						
						المحسوبة	الجدولية							
العمر الزمني	التجريبية	37	170.867	8.326	73	2	0.223	غير دالة احصائية						
	الضابطة	38	171.274	7.448										
الذكاء	التجريبية	37	21.345	2.533				0.915	0.990	غير دالة احصائية				
	الضابطة	38	20.758	2.997										
الاختبار القبلي	التجريبية	37	141.189	3.680						0.689	0.689	غير دالة احصائية		
	الضابطة	38	140.421	3.310										
درجات العام السابق	التجريبية	37	61.428	4.271								5.065	62.174	غير دالة احصائية
	الضابطة	38	62.174	5.065										

جدول (3) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		الدرجة	مستويات التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس	متوسطة	ابتدائي	يقرا ويكتب		
غير دالة عند مستوى 0,05		0.645	3	10	11	9	7	37	التجريبية
				12	9	11	6	38	الضابطة
				22	20	20	13	75	المجموع

جدول (4) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي			عدد أفراد العينة	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	متوسطة	ابتدائي			
غير دالة عند مستوى 0,05		0.367	3	9	9	11	8	37	التجريبية
				10	8	10	10	38	الضابطة
				19	17	21	18	75	المجموع

**خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة: -**

حددت الباحثة المتغيرات الدخيلة كالآتي:

1. الحوادث المصاحبة.
2. الاندثار التجريبي.
3. الفروق في اختيار العينة.
4. العمليات المتعلقة بالنضج.
5. أدوات القياس.

**سادسا: مستلزمات البحث:**

1- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة مفردات مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2024-2025، كما في جدول (5) :

**جدول (5) توزيع المحتوى الدراسي على الفصول الاربعة**

عدد صفحات المحتوى	محتوى الفصول	الفصل
17	أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	الثالث
9	تاريخ مكة قبل الإسلام	الرابع
19	من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ﷺ) في مكة	الخام
21	من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ﷺ) في المدينة المنورة	الساد
66		المجموع

2- صياغة الاهداف السلوكية: قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية (تذكر - استيعاب - تطبيق - تحليل) وتم اعداد (93) هدفاً سلوكياً، وتم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص، ملحق (1) وحازت جميع الأهداف على نسبة موافقة 80% فأكثر.

3- الخطط التدريسية: قامت الباحثة باعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبيية والضابطة بصورة متساوية وبما يتلاءم مع استراتيجية كراسي الفلاسفة للمجموعة التجريبيية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وتم عرض نموذجين للطريقتين على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص، ملحق رقم (1) لغرض ابداء ملاحظاتهم وآرائهم السديدة في النموذجين.

**سابعاً: اداة البحث (الاختبار التحصيلي)**

هو إجراء منظم لقياس مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات لمعرفة ما اكتسبه من معلومات ومهارات تم دراستها سابقا (ابو فودة ونجاتي، 2012: 26)، واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) وتم اعداد الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبيية والضابطة مكوناً من (40) فقرة اختيار من متعدد وتم تحديد (4) بدائل لكل سؤال، وفقاً للخريطة الاختبارية جدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) يبين الخارطة الاختبارية

المجموع	الأهداف				المحتوى		
	تحليل %9	تطبيق %16	فهم %35	معرفة %40	نسبة أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الفصول
11	1	2	4	4	%25.75	17	الثالث
6	1	1	2	2	%13.64	9	الرابع
11	0	2	4	5	%28.79	19	الخامس
12	1	2	4	5	%31.82	21	السادس
40	3	7	14	16	%100	66	المجموع

### تعليمات التصحيح

تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد) وبلغ مجموع الدرجة الكلية (40) درجة. **صدق الاختبار:** للتحقق من صدق الاختبار تحققت الباحثة من نوعين من أنواع الصدق وكالاتي:

**1. الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس ملحق (1) ، وتم اعتماد نسبة موافقة (80%) فاكثر للإبقاء على الفقرات او حذفها أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة أكثر من (80%) لذا تم اعتمادها بدون تعديل .

**2. صدق المحتوى:** ويقصد به الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم لقياسه ويُعد صدق المحتوى الأكثر ملاءمة للاختبارات التحصيلية (أبو عواد وآخرون، 2012: 262)، وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى وذلك بإعداد جدول المواصفات.

**التجربة الاستطلاعية:** من أجل التحقق من وضوح الفقرات ومعرفة الفقرات التي قد تحتاج إلى تعديل والزمن المستغرق للإجابة على الفقرات طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (36) طالبة من الصف الثاني المتوسط وتبين أن تعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة (38.11) دقيقة

### التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

يهدف التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية للاختبار وهي (معامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة) ومن أجل التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي تم تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالبة، ثم اختارت الباحثة العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) لكل مجموعة وبذلك بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (108) طالبة بواقع (54) طالبة لكل مجموعة.

**أ- مستوى الصعوبة:** يشير (Bloom) أن فقرات الاختبار تُعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كانت تتراوح نسبة صعوبتها بين (20 - 80%) (Bloom, 1971, p: 66)، وباستعمال معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0.33 - 0.59)، ملحق (2)، وذلك يدل على أن فقرات الاختبار تُعد مقبولة.

**ب-قوة التمييز:** هو قدرة الفقرة على تمييز الفروق بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المراد قياسها أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (علام، 2000، ص277)، وبعد أن استخرجت الباحثة معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0.26) و(0.52) ملحق (2) والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20%) يستحسن حذفها أو تعديلها.

**د- فعالية البدائل الخاطئة:** من الضروري أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطالبات اللاتي لا يتمكن من اختيار البديل الصحيح للإجابة، والتقليل من أثر الصدفة (ميخائيل، 1997، ص101). وبعد تطبيق معادلة فاعلية البدائل وجدت الباحثة ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فاعلة اذ تراوحت بين (-0.06، -0.011).

**ه- حساب معامل ثبات الاختبار:** لغرض التحقق من ثبات الاختبار اختارت الباحثة عدد عينة الثبات (100) فردا تم سحبهم من العينة الإحصائية بطريقة عشوائية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط بيرسون وبلغ (0.758) وبتصحيحها بمعادلة سبيرمان - براون فقد بلغت (0.860) وهو معامل ثبات جيد.

**أداة البحث الثانية: مقياس التفكير الاعتنائي:**

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي اقتصت بالتفكير الاعتنائي ومنها دراسة (السارة، 2025) ودراسة (زكي، 2023) ارتأت الباحثة تبني مقياس التفكير الاعتنائي التي تم اعداده من قبل (السارة، 2025).

**وصف اختبار التفكير الاعتنائي:**

يتكون اختبار التفكير الاعتنائي المُعد من قبل (السارة 2025) من (50) فقرة بواقع (25) فقرة إيجابية و(25) فقرة سلبية، أما بدائل الإجابة عن فقرات الاختبار فقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي لكل فقرة وهي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً) وبالأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي لتصحيح الفقرات الإيجابية، أما تصحيح الفقرات السلبية تكون عكس ذلك وبالأوزان (1،2،3،4،5)، لذا فإن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب في الاختبار تكون (250) درجة وأدنى درجة (50) في حين يبلغ الوسط الفرضي للاختبار (150)، الملحق (3).

**تحديد مجالات التفكير الاعتنائي:**

**المجال الأول: التفكير التعاطفي:** يقصد به الفهم الواعي لمشاعر الآخرين وافكارهم وانفعالاتهم وكأننا نمر بتجربتهم.

**المجال الثاني: التفكير التقديري:** يقصد به أسلوب يعبر فيه الفرد عن اهتمامه واحترامه لقيم الآخرين وعاداتهم وتقاليدهم.

**المجال الثالث: التفكير الفعال:** وهو نشاط عقلي تترجم فيه المهارات والأفكار الى احداث فعلية.

**المجال الرابع: التفكير العاطفي:** وهو نشاط عقلي يركز على المودة والمشاعر والعواطف والاحاسيس عند اصدار الاحكام والتعامل مع الآخرين.

**المجال الخامس: التفكير المعياري:** يراد به وعي الفرد لكيفية وقوع الأفعال ووضع تصور للمعايير المختلفة للسلوك (Lipman,2003:264).

**صلاحية فقرات التفكير الاعتنائي:**

لغرض التعرف على مدى صلاحية المجالات والفقرات تم عرضها بصيغتها الأولية مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس بلغ عددهم (12) محكماً لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية المجالات والفقرات وأبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في المجالات والفقرات، وعند موازنة قيم (كاي<sup>2</sup>) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1)، وبعد الاخذ بأراء الخبراء تمت الموافقة على جميع فقرات الاختبار المكون من (50) فقرة موزعة ضمن أربعة مجالات.

**التطبيق الاستطلاعي:** بعد أن تم وضع تعليمات المقياس وتوزيع الفقرات عشوائياً، تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس، فضلاً عن معرفة الوقت للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ متوسط إجابة العينة عن فقرات اختبار التفكير الاعتنائي (32.45) دقيقة.

**التحليل الإحصائي للفقرات:**

تشير ((Anstasi, 1988) ان عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والاختبارات تعد خطوة أساسية في اعداد أي المقياس للكشف عن الخصائص السايكومترية للفقرات لاختيار الفقرات الملائمة واستبعاد غير الملائم منها ((Anstasi, 1988: 149) وبلغ عدد افراد عينة التحليل الإحصائي (200) فرداً واتبعت الباحثة الخطوات الآتية لاجراء التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير الاعتنائي:

**حساب القوة التمييزية للفقرات:**

إن المقصود بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين تغلب عليهم الخاصية المراد قياسها والضعاف في هذه الخاصية التي يقيسها الاختبار (Gronlund, 1971, P. 253) وقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لحساب القوة التمييزية للفقرات:

**أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:**

- جمع درجات الإجابات لكل مستجيب، على فقرات مقياس التفكير الاعتنائي.
- ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة.
- اختيار نسبة الـ(27%) من الاستمارات للمجموعة العليا وبلغ عدد افرادها (54) ونسبة الـ(27%) من الاستمارات للمجموعة الدنيا وبلغ عدد افرادها (54) وبلغ عدد افراد المجموعتين (108) فرداً.
- حلت فقرات المقياس البالغ عددها (50) فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وتبين ان جميع الفقرات لها القدرة على التمييز بين افراد المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (106) وقيمة جدولية مقدارها (1,97):

**ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الاعتنائي فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) وذلك ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.138).

**- ارتباط درجة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه:**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة عن كل فقرة والدرجة الكلية للمجال وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.138).

- ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس التفكير الاعتنائي والدرجة الكلية وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.138) وبدرجة حرية (198) والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	قيمة معاملات الارتباط	قيمة (ر) الجدولية
التفكير التعاطفي	0.487	0.138
التفكير التقديري	0.495	
التفكير النشط - الفعال	0.514	
التفكير المعياري	0.473	

ثبات المقياس: يعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في المقاييس التربوية والنفسية، ويشير الثبات الي النسبة من تباين الدرجة على المقياس والتي تشير الى الأداء الفعلي للمفحوص، كما يشير ايضا الى مصادر تباين الخطأ (إسماعيل، 2004:115). واستعملت الباحثة الطرائق الاتية لحساب الثبات:

أ- طريقة إعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الاعتنائي على عينة الثبات البالغة (100) طالبة وتم سحبها عشوائيا من عينة التحليل الاحصائي، وبعد مرور (14) يوماً تم إعادة تطبيق الاختبار وتبين ان معامل الثبات للمقياس بلغ (0.82).

ب- معامل الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (100) طالبة فبلغت قيمة معامل الثبات (0,81)، وهو معامل ثبات جيد. مقياس التفكير الاعتنائي بصيغته النهائية:

تكون مقياس التفكير الاعتنائي بصيغته النهائية من (50) فقرة وقد تم وضع خمسة بدائل للمقياس وهي (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، تنطبق على بدرجة قليلة جداً) وخصصت الاوزان (1،2،3،4،5) للفقرات ذات الاتجاه الإيجابي و (1،2،3،4،5) للفقرات ذات الاتجاه السلبي، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (150) وبلغت اعلى درجة للمقياس (250) وأدنى درجة (50).

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss).

نتائج البحث وتفسيرها

الفرضية الأولى:

❖ نصت الفرضية الأولى على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي). استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجة الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فحصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قدره (33.297) وبانحراف معياري قدره (3.256) ، وحصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي قدره (26.526) وبانحراف معياري قدره (3.236) ، فتبين حسب اختبار (T-test) ان القيمة التائية المحسوبة

(9.031) أكبر من القيمة الجدولية (2) بدرجة حرية (73) وعند مستوى الدلالة (0.05)، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، وبحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لإيجاد حجم الأثر اتضح أن قيمة مربع إيتا (0.582) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا ( $\eta^2$ ). جدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) نتائج (T-test) لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

الدلالة الإحصائية	القيمة الثابتة		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	2	9.031	73	3.256	33.297	37	التجريبية
				3.236	26.526	38	الضابطة

الفرضية الثانية:

❖ نصت الفرضية الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجيات كراسي الفلاسفة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الاعتنائي).

واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد (T-test) لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجة الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فحصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قدره (158.423) وبانحراف معياري قدره (3.444)، وحصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي قدره (142.131) وبانحراف معياري قدره (2.906)، فتبين حسب اختبار (T-test) ان القيمة التائية المحسوبة (22.177) أكبر من القيمة الجدولية (2) بدرجة حرية (73) وعند مستوى الدلالة (0.05)، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، جدول (9) يبين ذلك:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الاعتنائي

الدلالة الإحصائية	القيمة الثابتة		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	2	22.177	73	3.444	158.423	37	التجريبية
				2.906	142.131	38	الضابطة

الفرضية الثالثة:

❖ نصت الفرضية الثالثة على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجيات كراسي الفلاسفة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاعتنائي). واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين (T-test) لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجة الاختبار التفكير الاعتنائي في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، فحصلت المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره (141.189) وبانحراف معياري قدره (3.681)، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره (158.423) وبانحراف معياري قدره (3.444)، فتبين حسب اختبار (T-test) ان القيمة التائية المحسوبة (26.718) أكبر من القيمة الجدولية (2.042)

بدرجة حرية (36) وعند مستوى الدلالة (0.05) ، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي، وبحساب حجم الأثر بمعادلة كوهين (d) Cohen اتضح أن حجم الأثر بلغ (4.392) وهو يتجاوز (0.8) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر لقيمة (d). ، جدول (10) يبين ذلك:

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الاعتنائي القبلي والبعدي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	فرق الأوساط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	2.042	26.718	36	3.926	-17.243	3.681	141.189	القبلي
						3.444	158.423	البعدي

#### الاستنتاجات:

1- أظهرت نتائج تطبيق استراتيجية كراسي الفلاسفة فعاليتها في إعادة تنظيم البنية المعرفية للتعلم، حيث أتاحت لعينة البحث (المجموعة التجريبية) فرصة بناء معارفهم بصورة نشطة من خلال الحوار والمناقشة والمعالجة المعرفية العميقة. وقد انعكس ذلك بصورة إيجابية على تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وتنمية التفكير الاعتنائي لدى طالبات المجموعة التجريبية..

2- مكنت استراتيجية كراسي الفلاسفة طالبات المجموعة التجريبية من ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، مما سهّل استيعابهم لمعارف مادة الاجتماعيات، وأسهم في رفع تحصيلهم الدراسي وتنمية التفكير الاعتنائي لديهم.

#### التوصيات:

1- تبني استراتيجية كراسي الفلاسفة في تدريس مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط من قبل مدرسات المادة.

2- إقامة دورات وورش عمل لتأهيل مدرسات مادة الاجتماعيات على استعمال استراتيجية كراسي الفلاسفة أثناء تدريسهن المادة الدراسية.

#### المقترحات:

1- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية كراسي الفلاسفة في مواد أخرى.

2- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية كراسي الفلاسفة لمراحل دراسية لم تشملها الدراسة الحالية.

#### المصادر

- إسماعيل، بشرى (2004): المرجع في القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- السارة، أمينة (2025): التفكير الاعتنائي والمثابرة التحفيزية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ديالى.
- سرايا، عادل، (2007): التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، دار الاوائل للنشر والتوزيع، عمان.
- البزاز، حكمت عبدالله، و ابراهيم مهدي الشبلي (2002) مدخل إلى التربية ، مطبعة المجمع العلمي بغداد.

- عبيدات، سليمان أحمد (1989): أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية، ط2، مطبعة النور النموذجية عمان، الأردن.
- الكرخي، محمد صالح، (2025): أثر استراتيجية كراسي الفلاسفة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب الصف الرابع الادبي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ديالى.
- امبو سعدي و اخرون، عبد الله بن خميس، وعزة بنت سيف البريدي وهدى بنت علي الحوسنية، (٢٠١٩): استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، سلطنة عُمان.
- ابو عواد وأخرون، (2012): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- بو فودة، باسل خميس، ونجاتي أحمد بني يونس (2012): الاختبارات التحصيلية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الجميلي، فردوس عبد الحميد (2023) : أثر إنموذج المدهوش في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية المهارات المعرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، ديالى.
- خضر، فخري رشيد (2006) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة ، عمان.
- دروزة، أفنان نظير، (2000): النظرية في التدريس، ط2، وترجمتها عملياً، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود ،2000، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- قطاوي، محمد إبراهيم (2007) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- قنديلجي، عامر والسامرائي، ايمان، 2009، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، عمان.
- ميخائيل، امطانيوس، القياس والتقويم في التربية الحديثة، ط1، جامعة دمشق، 1997.
- Anastasia, A. (1988): Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing.
- Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolau G.F. (1971): Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York Mc Grow Hill,.
- Chae, S. E., & Lee, M.S. (2018): Determinants of latent profiles in higher-order thinking skills of Korean University students. Problems of Education in the 21ST Century, 76(4), 483.
- Gronlund, N.E.(1971) : Measurement and Evaluation in Teaching: Second , edition , Now York: Macmillan.
- [https://cbdconsulting.com/free-resources/articles/an-engaging-critical-thinking-activity-philosophical-chairs/?utm\\_source=chatgpt.com](https://cbdconsulting.com/free-resources/articles/an-engaging-critical-thinking-activity-philosophical-chairs/?utm_source=chatgpt.com)

- Lipman, M. (2003): Thinking in Education. New York: Cambridge University Press.
- Maleki, N. A., Zoghi, M., & Aidinloo, N. A. (2022): The impact of teacher-student interaction and academic self-concept on EFL learners' academic achievement. *Journal of Language Horizons*, Azahra University, 6(1) 225-245.

ملحق (1) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

القوة التمييزية	معامل الصعوبة	الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصعوبة	الفقرة
0.44	0.59	21	0.52	0.37	1
0.43	0.41	22	0.41	0.44	2
0.41	0.44	23	0.39	0.41	3
0.43	0.33	24	0.48	0.44	4
0.41	0.44	25	0.35	0.48	5
0.31	0.48	26	0.37	0.44	6
0.26	0.44	27	0.46	0.41	7
0.39	0.48	28	0.50	0.42	8
0.41	0.52	29	0.43	0.48	9
0.41	0.44	30	0.33	0.52	10
0.35	0.41	31	0.39	0.48	11
0.37	0.44	32	0.43	0.48	12
0.43	0.33	33	0.52	0.37	13
0.31	0.41	34	0.37	0.44	14
0.33	0.52	35	0.43	0.48	15
0.39	0.41	36	0.48	0.44	16
0.43	0.48	37	0.39	0.41	17
0.41	0.52	38	0.37	0.52	18
0.44	0.37	39	0.43	0.41	19
0.37	0.52	40	0.48	0.37	20

ملحق (2) اختبار التفكير الاعتنائي بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	تنطبق عليّ بدرجة جداً
1	أظهر ردود أفعال سلبية في المواقف المختلفة.					
2	أشعر بالحزن عندما يمرض أحد افراد اسرتي.					
3	يصعب علي معرفة ما يشعر به الآخرون دون ان يعبروا عن ذلك.					
4	أضع تفسيراً منطقياً لردود أفعال الآخرين تجاه المواقف المختلفة.					
5	امتعض إذا طلب مني زملائي في الدراسة ابداء الرأي والمشورة لهم.					
6	اشعر بالامبالاة تجاه الاحداث المأساوية التي اراها واسمعها.					
7	اواجه صعوبة في وضع حدود لعلاقتي مع الآخرين.					
8	أخفق في التحكم بمشاعري امام زملائي عند الانفعالات.					
9	احرص على التعايش مع الآخرين بسلام واطمئنان.					
10	اتقن مهارة الاستماع الى الآخرين وبإصات تام.					
11	اتحمس لإقامة علاقات ودودة مع الأشخاص الايجابيين.					
12	أسخر من الآخرين عندما يتحدثون عن مواقفهم الجيدة.					
13	أجد ان المبادئ والقيم غير مرتبطة بجودة الحياة.					
14	اتجنب التفاعل مع اهتمامات وميول زملائي.					
15	اميل الى التحلي بالسلوكيات الجيدة عند التعامل مع افراد اسرتي.					
16	ابتعد عن التراث والموروث الاجتماعي في علاقتي مع جيراني.					
17	أضحى بأهدافي الشخصية لخدمة المجتمع.					
18	أنفر من العادات والتقاليد السائدة في					

					المجتمع.	
19					اشعر بالرضا عندما اتجاهل الأزمات والمحن التي يمر بها الآخرون.	
20					اتصور أن من المهم الاعتراف بإنجازات الآخرين.	
21					أعرض عن استخدام استراتيجيات منظمة في ادائي العلمي والاجتماعي.	
22					استثمر أوقات فراغي بطريقة جيدة.	
23					أتمكن من تحويل الأفكار التي امتلكها الى تطبيقات علمية.	
24					اتقاعس عن أداء المهمات العلمية الصعبة.	
25					اتغاضى عن ممارسة عمليات التفكير العليا في اداء واجباتي.	
26					اتبع الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجهني.	
27					أفضل تحليل المعلومات المتاحة بدقة قبل اتخاذ القرار.	
28					أتناسى وضع الخطط المناسبة عند أداء المهمات الموكلة لي.	
29					أحاول التركيز على موضوع واحد لأتمكن من فهمه بشكل كامل.	
30					يصعب علي تقويم افكاري وخططي بانتظام للتأكد من فاعليتها.	
31					أنتبه الى ما توحى اليه عواطف الآخرين من دلالات.	
32					اعبر عن مشاعري واحاسيسي تجاه اسرتي بسهولة.	
33					تأسرني الكلمات الناعمة عند اختيار اصدقائي.	
34					اتغاضى عن مشاعر زملائي عند اتخاذ قرارات تخص عملي.	
35					أرى ضرورة التحكم في عواظفي ليكون سلوكي متزنًا.	
36					انفادى المواقف التي تجعلني اشعر بالتوتر والقلق.	
37					أعتمد على عواظفي في القرارات المتعلقة بعائلتي.	
38					أوازن بين مشاعري وعقلي في علاقاتي مع	

				الأخرين.	
39				أثأثر بسرعة بمشاعر الآخرين مما يؤثر في قراراتتي.	
40				أصدر احكامي على الآخرين بناءً على مشاعري بدلاً من عقلي.	
41				انقاعس عن تطبيق الأنظمة والقوانين المجتمعية.	
42				يهمني ان أقدم نقداً بناءً لزملائي.	
43				اتجنب الاشتراك في المسابقات والأنشطة العلمية في الجامعة.	
44				اشعر بالخجل عند التعبير عن رأي.	
45				اضع تصورا عقليا للقضايا التي تواجه زملائي.	
46				اميل الى مراعاة التعليمات والأنظمة الجامعية.	
47				اقوم اخطائي بناءً على آراء اساتذتي في الجامعة.	
48				اعتمد تفسيراً عشوائياً لمسببات الاحداث التي تواجهني.	
49				أفكر بتأن قبل اتخاذ قراراتتي المصيرية.	
50				أغض الطرف عن اهدافي واتناسى تحقيقها.	

### ملحق (3)

#### درجات مجموعتي ذالبحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

التطبيق البعدي							
المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
24	20	23	1	33	20	36	1
23	21	31	2	30	21	33	2
26	22	24	3	36	22	30	3
27	23	25	4	38	23	30	4
24	24	32	5	34	24	37	5
28	25	26	6	37	25	34	6
29	26	29	7	34	26	29	7
30	27	29	8	38	27	32	8
24	28	27	9	35	28	32	9
26	29	31	10	33	29	28	10
21	30	31	11	39	30	30	11
29	31	27	12	29	31	37	12

30	32	22	13	36	32	36	13
30	33	30	14	38	33	29	14
21	34	23	15	36	34	37	15
25	35	22	16	32	35	32	16
28	36	26	17	31	36	30	17
31	37	28	18	29	37	33	18
24	38	22	19			29	19

**The effect of the Philosophers' Chairs Strategy on Achievement and Development of Critical Thinking Skills among Second-Year Intermediate School Students in Social Studies**

**Ass Prof. Dr. Abeer Abdulhadi Haider**

Diyala Governorate Education Directorate

07721398034

[Abeerabd791@gmail.com](mailto:Abeerabd791@gmail.com)

**Abstract:**

The current research aimed to determine the effect of the Philosophers' Chairs strategy on the achievement and development of caring thinking among second-year intermediate school students in social studies during the 2024-2025 academic year. The study sample consisted of two groups: an experimental group of 37 students and a control group of 38 students. The researcher used an achievement test consisting of 40 items and a caring thinking scale consisting of 50 items. The results showed a statistically significant difference in favor of the students in the experimental group who studied using the Philosophers' Chairs strategy, in addition to the development of their caring thinking.

The researcher concluded the following:

1. The results of applying the Philosophers' Chairs strategy demonstrated its effectiveness in reorganizing the cognitive structure of learning, as it provided the research sample (the experimental group) with the opportunity to actively construct their knowledge through dialogue, discussion, and in-depth cognitive processing. This positively impacted the improvement of their academic performance and the development of caring thinking among the students in the experimental group.
2. The Philosophers' Chairs strategy enabled the students in the experimental group to connect theory with practice, facilitating their understanding of social studies knowledge and contributing to improved academic performance and the development of caring thinking.

**Keywords:** Philosophers' Chairs strategy , Academic achievement , Caring thinking